

احتيايل وكالة الإيرادات الكندية وخدمة كندا والأحفاد: العلامات التي تكشف الفرق فعلاً

قد تطلب وكالة الإيرادات الكندية (CRA) الحقيقية رقم التأمين الاجتماعي على الهاتف للتأكد من هويتك، لذا فهذا الطلب وحده لا يثبت أن المكالمة احتيالي. والعلامات الأوضح هي المطالبة بالدفع ببطاقات الهدايا أو العملات المشفرة أو التحويل الإلكتروني (e-Transfer)، والتهديد بالاعتقال، والرسالة النصية التي تدّعي أنها من الوكالة. وإنهاء المكالمة ثم معاودة الاتصال على رقم وجدته بنفسك هو طريقة التحقق التي تصفها الوكالة.

تاريخ آخر مراجعة: 2026-10-06. اقرأ على الإنترنت: <https://oasguide.ca/ar/library/scams-targeting-seniors>

وكالة الإيرادات الكندية الحقيقية قد تطلب رقم التأمين الاجتماعي

تقول نصيحة شائعة إن وكالة الإيرادات الكندية (CRA) لا تطلب أبداً رقم التأمين الاجتماعي (SIN). لكن قائمة الوكالة نفسها تقول إنها عندما تتصل قد تطلب الاسم أو تاريخ الميلاد أو رقم SIN للتأكد من هوية من تتحدث معه. [] فالمتصل الذي يطلب هذه الأشياء قد يكون حقيقياً، وقد يكون محتالاً يقلّد مكالمة حقيقية.

والرقم الذي يظهر على شاشة الهاتف علامة ضعيفة أيضاً. فالوكالة تحذّر من أن المحتالين قد ينتحلون، أي يزيّفون، رقماً محلياً أو رقماً للشرطة أو رقماً حقيقياً للوكالة. [] وتصف الوكالة أيضاً رسائل احتيالية تحتوي بالفعل على الاسم الحقيقي للشخص أو تاريخ ميلاده أو رقم SIN الخاص به. [] فمعرفة المتصل بهذه المعلومات لا تجعله متصلاً حقيقياً.

بعض المطالب لا تأتي إلا من المحتالين

العلامات الأوضح تكمن فيما يريده المتصل. فالوكالة تذكر ستة أمور لا تفعلها: []

- المطالبة بدفع فوري أو الضغط لدفعه عن طريق تحويل Interac الإلكتروني (Interac e-Transfer) أو العملات المشفرة أو بطاقات الائتمان المدفوعة مسبقاً أو بطاقات الهدايا.
- التهديد باعتقال الشخص أو ترحيله أو سجنه.
- استخدام لغة عدوانية أو تهديدية.
- ترتيب لقاء في مكان عام لاستلام دفعة.

• فرض رسوم مقابل التحدث مع موظف في مركز الاتصال.

• طلب معلومات شخصية أو مالية في رسالة صوتية.

وتقول الوكالة إنها لا تتواصل مع الناس عبر الرسائل النصية أو عبر تطبيقات مثل WhatsApp أو Facebook Messenger. والاستثناء الوحيد هو رمز تسجيل الدخول لمن اختاروا هذا الخيار. ورسائل البريد الإلكتروني من الوكالة لا تُرسل إلا لمن سجلوا لتلقيها، ولا تحتوي أبداً على رابط يطلب معلومات شخصية أو مالية.

وتشمل قائمة الوكالة لعمليات الاحتيال الحالية بعض العمليات الموجهة إلى كبار السن. فإحداها ادّعت أن الوكالة ترسل دفعات إضافية إلى كبار السن ذوي الدخل المنخفض. وأخرى، مدرجة تحت عمليات الاحتيال المتعلقة بخطة المعاشات الكندية (CPP) ومعاش ضمان الشيخوخة (OAS)، كانت رسالة نصية تطلب من الناس الرد بالحرف «Y» لتصحيح سطر في تقييمهم الضريبي.

خدمة كندا لا تبادر بالاتصال لجمع المعلومات الشخصية

تقدّم خدمة كندا (Service Canada) معاش OAS وملحق الدخل المضمون ومعاش CPP. وتحذّر الحكومة من أن بعض عمليات الاحتيال تبدو كأنها صادرة عن خدمة كندا، وتطلب رقم SIN أو معلومات شخصية أو مالية. وتقول خدمة كندا إنها لن تطلب معلومات شخصية عبر مكالمات أو رسائل نصية أو رسائل بريد إلكتروني لم يكن الشخص يتوقعها. وتصل رسائلها الورقية في مظاريّف بيج أو بيضاء تحمل شعار كلمة Canada (Canada wordmark).

ويمكن التحقق من متصل يقول إنه يعمل لدى خدمة كندا عن طريق خط 1 800 O-Canada على الرقم 1-800-622-6232 (الهاتف النصي 1-800-926-9105). وتقول خدمة كندا إن موظفيها على هذا الخط يمكنهم التأكد مما إذا كان المتصل محققاً حقيقياً.

احتيال الأحفاد يعتمد على السرعة والسرية

احتيال الطوارئ، الذي يُسمّى غالباً احتيال الأحفاد، يستعير اسم أحد أفراد العائلة بدلاً من اسم جهة حكومية. ووفقاً للمركز الكندي لمكافحة الاحتيال (Canadian Anti-Fraud Centre - CAFC)، يقول المتصل إن شخصاً عزيزاً قد اعتُقل، أو تعرّض لحادث سيارة، أو لا يستطيع العودة إلى الوطن من بلد آخر. وقد يتظاهر المتصل بأنه الحفيد أو بأنه مسؤول رسمي، ويطلب نقوداً أو عملات مشفرة أو بطاقات هدايا. وقد يدّعي أن «أمراً قضائياً بالتكتم» (gag order) يعني أنه لا يجوز إخبار أي أحد آخر.

وتفيد الشرطة الملكية الكندية (RCMP) بأن المحتالين قد يرسلون شخصاً إلى المنزل لاستلام النقود، أو

يطلبون إرسالها مع شركة توصيل. [] ووفقاً للمركز CAFC، أبلغ عن خسائر تزيد على \$9.2 مليون بسبب احتمالات الطوارئ في 2022، ارتفاعاً من \$2.4 مليون في [] 2021.

ويشير المركز CAFC إلى أن نظام العدالة الجنائية الكندي لا يسمح بإخراج أي شخص من السجن بكفالة تُدفع نقداً أو بعمليات مشفرة. [] وينصح المركز بإنهاء المكالمات والاتصال بفرد العائلة على رقم معروف مسبقاً، لا على رقم يعطيه المتصل. [] واقترحت الشرطة الملكية الكندية أن تتفق العائلات على كلمة سر. []

إنهاء المكالمات أولاً هو طريقة التحقق التي تصفها وكالة الإيرادات الكندية

بالنسبة للمكالمات التي تدعي أنها من وكالة الإيرادات الكندية، تحدد الوكالة خطوات قصيرة. [] فالشخص لا يعطي أي معلومات أثناء المكالمات. بل يكتب اسم المتصل وموقع مكتبه ورقم معاودة الاتصال. ثم يقول إنه سيتحقق، وينهي المكالمة.

بعد ذلك يمكن التحقق من رقم معاودة الاتصال بأداة على موقع الوكالة، أو بالاتصال بالوكالة على الرقم [] 1-800-959-8281 وتحذر الوكالة من الاتصال بالرقم الذي أعطاه المتصل قبل التحقق منه. [] فعندما يبدأ المحتال المكالمة، يكون هو أيضاً من يختار رقم معاودة الاتصال.

البلاغ يذهب إلى البنك والشرطة والمركز CAFC

يطلب المركز CAFC من ضحايا الاحتيال أن يتصلوا بالشرطة المحلية في أسرع وقت ممكن. [] ويطلب أيضاً من الناس أن يبلغوا المركز حتى إذا لم يخسروا أي مال، لأن البلاغات تساعد الشرطة على ربط الجرائم في كندا وخارجها. [] ويمكن تقديم البلاغ عبر الإنترنت على reportcyberandfraud.canada.ca، دون الحاجة إلى ذكر الاسم. ورقم الهاتف هو 1-888-495-8501، من الاثنين إلى الجمعة، من 10 صباحاً إلى 4:45 مساءً بالتوقيت الشرقي. []

وإذا كان الشخص قد أعطى بياناته لدى وكالة الإيرادات الكندية، فإن الوكالة تذكر أيضاً البنك، ووكالات الائتمان (Equifax و noInUsnarT)، والشرطة بين الجهات التي يتصل بها. وبعد الإبلاغ لدى الوكالة، يمكن لأحد موظفيها أن يضع إجراءات حماية على حساب الشخص لدى الوكالة. [] ويقول مكتب المنافسة الكندي (Competition Bureau) إن المال المرسل عبر خدمات التحويل يشبه النقود، وبمجرد أن يستلمه أحد يكاد يكون استرداده مستحيلاً. []

وقدّر بيان صادر عن الشرطة الملكية الكندية في 2023 أن 5 إلى 10% فقط من الضحايا يبلغون المركز CAFC أو الشرطة عن عمليات الاحتيال. [] ومن خسر مالياً بالفعل قد يُستهدف مرة أخرى. فالوكالة تحذر من رسائل «استرداد» تعد بإعادة المال، لكنها تهدف إلى أخذ مزيد من المال أو المعلومات الشخصية. [] ويمكن لمن خسر مالياً أن يتصل ببنكه أولاً، ثم بالشرطة المحلية، ثم بالمركز CAFC على الرقم

ملاحظات

1. Canada Revenue Agency, “Recognize a scam - Scams and fraud - CRA”, page modified 2026-08-06

<https://www.canada.ca/en/revenue-agency/corporate/scams-fraud/recognize-scam.html> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

2. Government of Canada, “Protect yourself from scams and fraud - Learn and plan for your retirement”, page modified 2025-12-19

<https://www.canada.ca/en/services/life-events/retirement/protect-yourself-scams-fraud.html> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

3. Employment and Social Development Canada (Service Canada), “Scam and fraud prevention - Service Canada”, page modified 2026-02-27 -

<https://www.canada.ca/en/employment-social-development/corporate/portfolio/service-canada/fraud.html> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

4. Canadian Anti-Fraud Centre, “Emergency”, page modified 2026-01-14

<https://antifraudcentre-centreantifraude.ca/scams-fraudes/emergency-urgence-eng.htm> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

5. بيان مشترك من الشرطة الملكية الكندية والمركز الكندي لمكافحة الاحتيال وشرطة مقاطعة أونتاريو (OPP). وأرقام الخسائر هي الخسائر المُبلَّغ عنها لدى المركز CAFC عن السنتين 2021 و2022؛ أما نسبة 5 إلى 10% فهي تقدير البيان نفسه. Royal Canadian Mounted Police, “The RCMP, CAFC and OPP raise awareness after an increase in emergency-grandparent scams”, 2023-02-02

rcmp.ca/en/news/2023/02/rcmp-cafc-and-opp-raise-awareness-after-increase-emergency-grandparent-scams (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

6. Canada Revenue Agency, “Verify it's the CRA calling - Scams and fraud - CRA”, page modified 2026-04-15

<https://www.canada.ca/en/revenue-agency/corporate/scams-fraud/verify-cra-contact.html> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

7. Canadian Anti-Fraud Centre, “Report fraud and cybercrime”, page modified 2025-11-27

<https://antifraudcentre-centreantifraude.ca/report-signalez-eng.htm> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

8. Canada Revenue Agency, “Report a scam or identity theft - Scams and fraud - CRA”, page modified 2026-03-20

<https://www.canada.ca/en/revenue-agency/corporate/scams-fraud/report-scam.html> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

9. Competition Bureau Canada, “The Little Black Book of Scams 2nd edition”, 2018-03-01

<https://competition-bureau.canada.ca/en/little-black-book-scams-2nd-edition> (تاريخ الاطلاع 2026-10-06)

OAS Guides خدمة معلومات مستقلة. لسنا جزءًا من حكومة كندا أو من خدمة كندا (Service Canada)، ولا نرتبط بهما بأي صلة. هذه المقالة معلومات عامة، وليست نصيحة قانونية أو مالية. لا يمكننا أن نعد بأي نتيجة لأي طلب أو استئناف. تتغير مبالغ الإعانات عادةً كل ثلاثة أشهر، وتُظهر هذه المقالة تاريخ آخر مراجعة قمنا بها لها.